

## التطویر 3 ح 82 إني أحبها الدكتور شریف طه یونس

شریف طه یونس

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدًا عبد ورسوله ثم اما بعد اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبها نسأل الله عز وجل - 00:00:42

بان يجعلنا من اهله وان يعيننا على ان نوفيها حقها وان نقوم بلازم حبها انه ولی ذلك وال قادر عليه كنا بنتكلم عن حاجة اشبه كده بخطة تشغيلية للعمل بما اوصانا الله عز وجل به في سورة الاخلاص - 00:01:05

وهي بمثابة خطة تشغيلية للتزكي بالصورة ازاي نتذكى بالصورة دي؟ وقفنا معها وقفه طويلة الحقيقة لأن هو ده في النهاية قطب راح الامر وده في هي الغاية اللي احنا عايزين نوصل له. اتكلمنا عن التطهير واتكلمنا عن التطوير في حلقتين. آآ عن بعض الامور اللي المفروض طالما احنا - 00:01:24

اه فهمنا سورة الاخلاص وتدبرناها واما باللي جه فيها الحاجات المفروض ان احنا نعملها اه نتطور بها. اه ونواصل حديث ان شاء الله النهاردة عن ما ينبغي ان نتطور به مم بعد ما فهمنا وتدبرنا سورة الاخلاص. آآ - 00:01:44

كنا قلنا محتاجين نتطور بان يكون عندنا خبيثة او خباء من عمل صالح ان احنا يكون عندنا ان احنا ننوي الخير دائمًا ان احنا يعني الاصل الاصرار والجهر الاضطرار كل ده فيما يتعلق بالاخلاص في القصد الاخلاص في القصد. تمام؟ طيب - 00:02:05

عايزين بقى ما يتعلق بالاخلاص في الطلب الاصرار اللي احنا يعني محتاجين نتطور به في يعني بالاخلاص في الطلب || محتاجين نتطور يا جماعة بحاجة مهمة جدا - 00:02:25

وهي ان احنا عايزين عبودية عزيمة زي عبودية التوكل. عبودية التوكل على الله سبحانه وبحمدہ. عبودية الاستعانة بالله سبحانه وبحمدہ المفروض ان الانسان اللي عرف ان الله سبحانه وبحمدہ آآ احد صمد لم يلد ولم يولد ولم - 00:02:43

ان يكون له كفوا احد. ان هو يتوكى عليه وحده سبحانه وبحمدہ طيب نتوكى عليه في ايه؟ في جلب المرغوب ودفع المرغوب في جلب الخير ودفع الشر يعني نتوكى نعمل ايه - 00:03:06

صدق اعتماد القلب على الله وحده معه استفراغ الوسع في الالذ بالأسباب طيب نبدأ نفعل التوكل ده وتفعيل التوكل ده ببيان في حاجات كثيرة جدا. يعني مسلا انت عندك البسمة - 00:03:20

البسمة بسم الله الرحمن الرحيم ده توكل طب يعني بتقول ابدأ مستعينا بالله مثلا عندك اه الحوقلة توكل صورة من صور التوكل وان كانت دي استعانة ودي افتقار اي نعم يعني هي عيلة واحدة في الاخير. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:03:36

فتبدأ حضرتك تتطور بهذه العبودية العظيمة عبودية التوكل على الله سبحانه وبحمدہ. يعني ان انت النهاردة لما يعرض لك امر اي امر اي امر يعرض لك وطن نفسك على ان اول حاجة تعملها انك تلجم الى الله سبحانه وبحمدہ. النهاردة مسلا عرض لك مطلوب - 00:03:54

مرغوب. تعمل ايه تتوكل على الله سبحانه وبحمدہ. يعني ايه تروح لربنا الاول فيروح لربنا اعمل ايه تدعو الله عز وجل تسأل الله تنطروح على باب تستفيث به سبحانه وبحمدہ تستعمل الدعاء اللي اتعلمناه من سورة الاخلاص في انك تتسل الى الله سبحانه - 00:04:16

وبحمدہ انه يتحقق لك الطلب ده عنا او ظهر او لاح في الافق مرهوب حاجة مخوفاك او انت متضايق منها وقلقان منها تعمل ايه فالجأ الى الله سبحانه وبحمده تروح على طول لربنا سبحانه وبحمده ان انت تعمل ايه؟ ان انت تدعوا الله تستعين يعني بصواف حاجات عزيمة - 00:04:36

ده ممکن نفعل فيها ببساطة خالص زي مثلا الصلة يعني ربنا قال واستعينوا بالصبر والصلاح وانها لكبيرة الا على الخاسعين. يعني انت ببساطة النهاردة ان لك مطلوب تقوم تصلي ركعتين - 00:04:58

او انت كده انت عملت ايه؟ انت كانك فعلا كده اخلصت القصد يعني اخلصت لله وحده في الايه؟ في القصد والطلب في الطلب هنا فقمت اطلببت اطلبها لمين؟ من ربنا انت بتصلی لمين؟ لله. تطلب من مين؟ من الله - 00:05:13

بتصلی وتدعي ربنا وبعدين تقوم تأخذ بالأسباب فدي من الحاجات المهمة اللي ينبغي ان احنا نتطور بها فيما يتعلق بالايه؟ الاخلاص في الطلب. الاخلاص في الطلب. ولذلك زي ما قلنا احنا محتاجين نتظر بتعلق من تعلق القلب بالمخالقين ومن ان احنا نتصور ان حد يملك النفع والضر غير غير الرب سبحانه - 00:05:28

وبحمدہ محتاجين نتطور بدي لذلک من الحاجات اللطيفة جدا مسلا العبودية زي الاستخاراة ان انت مسلا لما تيجي حاجة يعني تطلب من ربنا انه يختار لك. فعل الاستخاراة شكل حاجة بسيطة جدا ان انت النهاردة حبيت تعمل حاجة تروح - 00:05:53

تيجي تتحرك ما تحرکش آآ استخیر الله سبحانه وبحمده. فمن الحاجات الجميلة اللي محتاجين ان احنا نتطور بها هي عبودية التوكل الاستعانة على الله او الاستعانة بالله سبحانه وبحمده. الحقيقة الكلام عن يعني عن آآ سورة الاخلاص كلام - 00:06:11

كتير وكلام يطول آآ لكن انا من الحاجات اللي شايف انها بسيطة وسهلة وجميلة جدا هي فكرة برضو التهليل وان احنا آآ يعني سورة الاخلاص كانها بتشرح لا الله الا الله فاحنا وخصوصا الدعاء الجميل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:06:31 يروحوا يرمي وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله من احب الكلمات الى الله. من احب اربع كلمات الى الله سبحانه وبحمده. وآآ يعني الدعاء بها النبي صلی الله عليه وسلم في - 00:06:51

يوم عرفة قال خير ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. فقال قبلها خير الدعاء - 00:07:01

دعاء يوم عرفة وفي بعض الروايات الصحيحة ان خير الدعاء لا الله الا الله وخير الحمد اه الحمد لله رب العالمين او كما قال صلی الله عليه وسلم. فالشاهد ان انت حضرتك النهاردة حاجة اه زي التهليل اكتر من التهليل اكتر - 00:07:11

لا الله الا الله لا الله الا الله لان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. انت لما تكثر من التهليل وخصوصا في المواطن الايه - 00:07:31

يعني اللي شرع فيها التهليل. احنا مثلا بنهلل مرة اه او عشر مرات او مائة مرة في اذكار الصباح والمساء اه ان انت اه بتهلل في مواطن كثيرة وردت في السنة انت تحرص على هذا التهليل. فيكون السبب في غفران الذنوب. يكون السبب في تفريح الكروب - 00:07:41

ويكون سبب في اصلاح القلوب ويكون سبب في انارة الدروب ان شاء الله. فهذه العبودية العظيمة تحاول انك تتطور بها برضو. طيب اه يعني اه من الحاجات المهمة بقى في التطوير هي ايه - 00:07:59

هي تفعيل نرکز في دي بقى عشان دي مهمة. تفعيل سورة الاخلاص في المواطن التي استعملها فيها النبي صلی الله عليه وسلم او اوصى باستعمالها فيها مم دي مهمة بقى - 00:08:15

حصاد بقى يعني احنا انا عايز حضرتك تعمل ايه دلوقتي؟ تعمل زي خريطة كده اه يعني يا ربيت كده ورقة وقلم دلوقتي كده وتبدأ تعمل خريطة. خريطة لايه؟ لاستعمال سورة الاخلاص. تستعمل فين سورة الاخلاص؟ مواطن استعمال سورة الاخلاص - 00:08:36 طيب فتبدأ تحدد مواطن الاستعمال دي بالضبط هو ناس تعاملها فين بالضبط طيب فاحنا هنقسم مواطن استعمال سورة الاخلاص ده مهم من الحاجات اللي ينبغي انك تتطور بيه ده ضروري جدا ان انت فعلا تبقى تقدمت هو الفكرة يا جماعة - 00:08:52

ان لما اية تخش حياتك ولا صورة تخش حياتك ايه اللي يحصل؟ انت تبقى النهاردة احسن من امبارح. انت بعد الاية احسن منك زي الصحابة بعد القرآن احسن منهم قبل القرآن. احنا مش بس عايزيين التحسين احنا عايزيين التحسين والتحصين - 00:09:08  
عايزيين التحسين والتحصين تمام؟ عايزيين التمكين والتحسين والتحسين نمكن الحاجة دي ونحسنها ونحسنها  
كمان خلاص فبناء عليه احنا عايزيين النهاردة ان انت مش معقوله تكون سمعت الحلقات دي كلها او سمعت البرنامج ده كله او عرفت  
الكلام ده كله في الآخر ما فيش حاجة حصلت جديدة. احنا قلنا على الحاجات اللي انت محتاج تتطور - 00:09:26  
ومحتاجين ببساطة بقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ليه احنا بنبقى حريصين جداً لما ناخد اية او سورة نحاول ندور على كل  
اللي يخصها في السنة وندور على ايه - 00:09:49

يمين وشمال وهنا وما نتركش اي حاجة. لأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما في اية ولا سورة الا وتخلق بها مش عمل بها. لا ده عملوا بها كان عمل - 00:09:59

دائن وملازم له كالخلقة فيه. يعني كان بيعمله مرة واتنين ولا ثلاثة صار خلقا له هنجد في السنة الافق التطبيقية ولذلك دامينا نتها ان السنة هي هكأنها يعني اه الصورة التطبيقية - 09:10:00

يات القرآنية واللي طالع السنة او طالع السيرة كاننا وطالع القرآن لكن من زاوية تطبيقية. ولذلك هتجد حضرتك في الآية؟ في في  
السنة تطبيقية فالحاجات اللي احنا شفناها دي كلها اه ما يخص اه سورة الاخلاص من اقوال سيدنا النبي واعمال سيدنا النبي واحوال  
سيدنا النبي - 00:10:27

تقديرات له صفات وتشوف الكلام ده في الأخير. ويمكن حتى يساعدنا جدا في الكلام ده - 00:10:47

انا عايز منك حاجتين مهمين جدا. الاولى ان انت وانت بتقولها تبقى مستحضر انك بتدعى ومستحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. فمثلا لو انت بتقرأها في اذكار الصباح -

مع المعوذتين النبي صلى الله عليه وسلم وعد وقال تكفيك من كل شيء فانت لازم تكون موقن في الوعد ده والنقطة الثانية لازم تكون  
وانت بتؤدي الكلام ده انت قلبك حاضر وفاهم - 00:11:48  
انت كانك بتقول ايه؟ اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد به كفوا احد ان تكفيني  
كما شئتم - 00:12:07

لأن الطلب من ربنا يا جماعة ممكن يكون بالاقوال وممكن يكون بالاعمال والطلب اللي بالاقوال ده ممكن يكون مسألة يا رب ارزقني  
ممكن يكون ثناء تسبحه تسبحه او تحمده تحمده تحمده فيرزقك - 00:12:17  
فانت لما بتقرأ سورة الاخلاص استحضر انك بتقرأها على سبيل الدعاء على سبيل الطلب وان الدعاء ده عبارة عن ثناء زي ما قلنا قبل  
كده في اية الكرسي. وبناء عليه لو سمحت عايز حضرتك ما تنساش الحديث ده ان قلبك يكون موقن وما يكونش غافل له. قلبك - 00:12:33

انت بتقول ايه بالضبط النقطة اللي بعد كده عايزك تتفكر في علاقة ده علاقة الصورة بالموطن ده. ليه في الوتر وفي الفجر تبدأ بالتأكيد على الاخلاص وتنتهي بالتأكيد على الاخلاص. ليه قبل ما تنام؟ ليه في المقام ده؟ ليه مع الصلاة - 00:12:49 يعني تحاول تتفكر في ايه؟ في حكمة ربط ده بده. عشان تبقى فاهم ومستحضر دور سورة الاخلاص في العمل اللي انت بتقوم به.

ماشي فدي حاجة مهمة جدا خريطة استعمال كده لسوره الاخلاص من خلال اللي قلناه في الحلقات واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة وتشوف ازاي تفعلها في آآ حياتك - [00:13:06](#)

طيب انا الكلام ده ممكن انساه وممكن مرة اعمله ومرة ما اعملوش طب انا عايز احافز على الكلام ده ازاي احافز عليه؟ ده بقى ما نسميه بالتعاهد واللي عنده في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:26](#) - [00:13:46](#)